تفسير إبن كثير

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ

ثم قال : (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا) أي : ذاهبا في الأرض إلى أسفل ، فلا ينال بالفئوس الحداد ، ولا السواعد الشداد ، والغائر : عكس النابع ; ولهذا قال : (فمن يأتيكم بماء معين) أي : نابع سائح جار على وجه الأرض ، لا يقدر على ذلك إلا االله ، عز وجل ، فمن فضله وكرمه أن أنبع لكم المياه وأجراها في سائر أقطار الأرض ، بحسب ما يحتاج العباد إليه من القلة والكثرة ، فالله الحمد والمنة .[آخر تفسير سورة " تبارك " والله الحمد] .